مَا أَهْنَا إِنْعَامُهُ لَوْلَا ... أَنَّ افْتِنَانِي فِي مَدْحِهِ الْقَوْلَا

دَاوَاللهِ غَايَةُ السُّؤْدَدِ ... كَمَا هَذَا الْفَخَارُ فَهَلْ يَلْقَى مُبَارِدْ

لَهَا تَبِيكَ الْمَبَارِ ... وَكَسْرِيَ إِنْ شِئْتَ أَوْ تَبَعْ

لِآثَارِ جُودِهِ تَتَبَّعْ

مَا فِي الْأَرْضِ غَيْرُ قَاضِيهَا ... قَدْ رَضِيَ الْعُلَى وَيُرْضِيهَا

فَالدُّنْيَا تَزْهُو بِهِ بَيْنَهَا ... مَا تَرَى شِبْهًا لَهُ فِيهَا

إِلَّا أَنَّ مَرْبَى ابْنِهِ أَحْمَدَ ... حَكَاهُ فِي الْوَقَارِ وَفِي طِيبِ النِّجَارِ ... فَذَا بَحْرُ الْجِيَادِ وَهَذَا مِنْ بَعْدِهِ مَشْرَعْ

فَكُلٌّ مِنْ فَضْلِهِ مَكْرَعْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)